



بسم الله الرحمن الرحيم



أمة بلا دولة يتتصارع عليها اللئام



المخبر:



في زيارة غير معلنة وصل وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم إلى العاصمة الليبية طرابلس التقى خلالها رئيس حكومة الموفاق الوطني فايز السراج، وذكر حسين المنгар المتحدث الإعلامي باسم ما يعرف بـ quot;المجلس الأعلى للدولة الليبي&quot; في تصريحات صحافية، أن زيارة وزير الخارجية الجزائري إلى طرابلس حملت عنوان quot;دعم الجزائر لملتقي الحوار السياسي الليبي&quot; الذي يجري في تونس، كانت الجزائر أعربت في عدة مناسبات عن رفضها التدخلات الخارجية الأجنبية في الأزمة الليبية خصوصاً العسكرية منها ومن أن يؤدي ذلك إلى quot;صوملة Libya&quot;; والتي تزامنت مع تكثيف تركيا وجودها العسكري بالأراضي الليبية، يأتي هذا بينما يلتقي مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير محمد إدريس المبعوث الأممي الجديد في ليبيا يان كوبيتتش عبر موقع التواصل المرئي بحسب ما نشرته منصة العين الإخبارية على موقعها في 27/1/2021م.



المتعليق:

صراع العملاء هذا هو واقع ما يحدث في ليبيا بين عمالء أمريكا وبريطانيا ولكل وجهته ولكل قبلته؛ فمصر هي قبلة عمالء أمريكا التي تسعى لحل سياسي يضمن جلوس عميلها حفتر على الطاولة مع عمالء بريطانيا مقتسمـا السيادة لصالح أمريكا، بينما بلاد المغرب هي قبلة عمالء بريطانيا صاحبة السيادة الأصلية على ليبيا وببلاد المغرب والتي لا تقبل بحل سياسي يجعل لأمريكا موطن قدم هناك يهدى نفوذها في باقي المنطقة؛ فهي تعلم تماماً سعي أمريكا لتحول محلها في مناطق نفوذها ليس هي فقط بل كل المستعمـار القديم سواء لبريطانيا أو فرنسا، فأمريكا تريد أن تأكل وحدها، هذا ونحن في بلادنا الذين ذُؤكل وتنهب ثرواتنا وتنتهك حرماتنا وتحتسب أرضنا وتستفك دمائنا وتبادر خضراونا في سبيل المسادة وفي صراعات لا ذاقة لنا فيها ولا بغير بل نحن فيها من يدفع ثمن المناقة والبعير!

عندما يتتصارع العملاء فوق أرضنا من أجل إرضاء المسادة ونيل حظوظهم والتقارب منهم تكون نحن وقود المصارع ودماؤنا تكون المقربان الذي يقدم على مدبح المسادة فيقتل من لا يدرى فيه قتل ويقتلـه من لا يدرى علام قتله؛ وفي النهاية هي دماء الأمة المغالية التي تسيل لتمكين المغرب من ثرواتنا مرة أخرى أو تمكين طرف على حساب آخر؛ هذا واقع ما يحدث في ليبيا والميـن، وكل تدخلات وتدخلات العملاء لا تخرج عن هذا الإطار بل يتضمنون ويبذلون في خدمة سادتهم كما يفعل أردوغان والمسيسي مثلـا بإظهار عدائـهما لبعضـهما بينما هما خدم للسيد نفسه ويعملـون لبسـط سلطـانـه ورعاية مصالـحـه سواء في ليبيا أو في غيرـها من بلاد المسلمين، فـلا يختلف موقف المسيسي عن أردوغان في ليبيا إلا من حيث الأدوار لكن في النهاية المـاـية واحدة وهي تمكـين حفتر عـميلـ أمريـكاـ من الجلوس على الطاولة والتفاوض كشريك ضـمانـة لـشـراـكةـ أمـريـكيـةـ مستـقبـلـيةـ فيـ لـبـيـاـ.

يحدث هذا كلـهـ وغيـرهـ كـثـيرـ على مرـأـيـ وـمـسـمعـ من أـبـاءـ الـأـمـةـ المـخـلـصـيـنـ فيـ الجـيـوشـ وـخـاصـةـ جـيـوشـ تلكـ الدولـ المـوـكـلةـ بالـملـفـ الليبيـ وكـلـهاـ جـيـوشـ قـوـيـةـ لوـ اـجـتـمـعـتـ لـكـانتـ قـوـةـ تـرـغـمـ أمرـيـكاـ وأـورـوباـ عـلـىـ الـخـرـوجـ منـ الـمـنـطـقـةـ كـلـهاـ وـتـرـكـهاـ بـلـارـجـعـةـ،ـ إـلـاـ إنـ اـجـتمـاعـهاـ غـيـرـ مـمـكـنـ فـيـ ظـلـ تـلـكـ الـأـنـظـمـةـ الـعـمـيـلـةـ،ـ بـلـ يـحـتـاجـ إـلـىـ دـوـلـةـ ذاتـ إـرـادـةـ وـقـيـادـةـ مـخـلـصـةـ لـاـ تـعـنـيـهاـ إـلـاـ رـاعـيـةـ شـوـؤـونـ النـاسـ عـلـىـ الـحـقـيقـةـ،ـ وـهـذـاـ لـاـ يـوـفـرـهـ إـلـاـ إـلـاـ إـسـلـامـ بـنـظـامـهـ وـدـوـلـتـهـ الـخـلـافـةـ الـراـشـدـةـ عـلـىـ منـهـاجـ النـبـوـةـ،ـ وـمـاـ يـحـمـلـ مـشـرـوعـهاـ كـامـلـاـ وـجـاهـزـاـ لـلـتـطـبـيقـ فـورـاـ حـزـبـ الـتـحرـيرـ،ـ لـاـ يـنـقـصـهـ غـيـرـ صـفـقـةـ صـادـقـةـ مـنـ أـيـاديـ الـمـخـلـصـيـنـ تـحـتـضـنـ مـاـ يـحـمـلـونـ وـتـمـكـنـهـمـ مـنـ وـضـعـهـ مـوـضـعـ الـتـطـبـيقـ فـتـكـونـ الدـوـلـةـ الـتـيـ توـحدـ الـمـسـلـمـيـنـ وـتـجـمـعـ شـتـاتـهـ وـتـحـفـظـ دـمـاءـهـمـ وـتـعـيـدـ لـهـمـ الـعـزـةـ وـالـكـرـامـةـ فـيـ دـوـلـةـ لـاـ تـخـضـعـ لـلـغـرـبـ وـلـاـ قـوـانـيـنـهـ وـأـعـرـافـهـ إـنـمـاـ تـحـركـهاـ عـقـيـدةـ إـسـلـامـ وـتـحـكـمـهـ شـرـيعـتـهـ.

أيها المفرقاء المتصارعون في ليبيا وفي غير ليبيا: إنكم أبناء دين واحد وأمة واحدة ولسان واحد، لا يخدعنكم الغرب ولا تغرنكم أمنيه، إنما يدعوكم إلى سراب بقيعة يحسبه الظمهآن ماء حتى إذا جاءه وجد عنده خسران الدنيا وخزي الآخرة، فلا تصدقوا عدوكم، فوالله ما يريد لكم مكر الليل والنهار، واسمعوا لمن يتآلم لألمكم ويعيش مصابيكم، لمن هو منكم وأنتم منه، لمن يريد لكم الخير في الدنيا والمكرامة والمعزة في الآخرة، فانبذوا ما بينكم من شقاق وخلاف ووحدوا صفوفكم خلف حزب التحرير؛ رائد منكم لا ولم يكذبكم، بل يحمل في يده ذور طريقكم الذي يغيظ عدوكم ويعيد لكم عز الدنيا وكرامة الآخرة؛ خلافة راشدة على منهج النبوة. اللهم عجل بها واجعلنا من جنودها وشهودها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَكُمْ لِمَا يُحِبُّ يُكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرَءَ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

كتبه إذاعة المكتب الإعلامي المرکزي لحزب التحرير

سعید فضل



عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولادية مصر



وسائل

&nbsp; [أمة بلا دولة يتصارع عليها المئام](mailto:(info.tahrir-ut-hizb))

